

S

Distr.
GENERAL

S/1996/731
10 September 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
القائم بالأعمال المؤقت فيبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصناف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم حول الاعتداءات والانتهاكات العسكرية التركية لسيادة جمهورية العراق والمتمثلة في نية الحكومة التركية احتلال أراضي عراقية لتقيم عليها ما تسميه بالمناطق الآمنية.

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة وضميتها رسالة السيد وزير الخارجية على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
القائم بالأعمال المؤقت

./. .

100996 100996 96-23443

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من وزير خارجية
جمهورية العراق إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى الاعتداءات والانتهاكات العسكرية التركية لسيادة جمهورية العراق والمتمثلة في تصميم الحكومة التركية على احتلال أراضي عراقية تقيم عليها ما تسميه بمناطق أمنية أو (حزام أمني)، وقيامها بنشر أعداد كبيرة من قواتها المسلحة على امتداد ما تسميه بـ(منطقة الخطر المؤقت).

إن هذه التصرفات الاستفزازية التركية لم تأت منفردة وإنما جاءت بدعم واضح وصريح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. فقد تناقلت وكالات الأنباء العالمية تصريحات وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في لقاء له مع عدد من الصحفيين الذين يرافقونه في جولته الأوروبية حيث قال: "إن للأتراف أسباباً حقيقة تبرر قلقهم عن حدودهم وتبرر مخاوفهم". وأضاف كريستوفر: "إن السلطات التركية أعلمت الولايات المتحدة بأن هذه المنطقة الأمنية داخل الأراضي العراقية ستكون مؤقتة".

إن مثل هذه التصرفات والمواقف العدوانية الصريحة تظهر للمجتمع الدولي بأسره ولمنظمة الأمم المتحدة مدى تمادي الولايات المتحدة الأمريكية في تجاوزها لأحكام وقواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها، إذ لم تكتف بالتهديدات والاستفزازات اليومية التي تمارسها ضد شعب العراق، بل راحت تشجع دولاً وأطرافاً أخرى على أن تحذو حذوها وأن تقوم بعمليات بعيدة جداً عن روح التعامل الدولي القانوني والشرعاني.

إن حكومة العراق في الوقت الذي تطالب الأمم المتحدة بالعمل على وضع حد لجميع هذه الممارسات العدوانية التي تهدد سيادة العراق وسلامة أراضيه، تُحَمِّل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الدولية الكاملة عن النتائج المترتبة على مواقفها العدوانية واللاقانونية ضد العراق وأمنه وسيادته وسلامة أراضيه. كما يحتفظ العراق بحقه الكامل في اتخاذ ما يراه مناسباً من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيه وأمن شعبه ضد السياسة الأمريكية العدوانية.

أرجو توزيع هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصدف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -